

الانفتاح العقلي وعلاقته بالتفكير الايجابي لدى معلمي  
المرحلة الابتدائية

أ.م. د. ضمياء إبراهيم محمد

المديرة العامة لتربية ديالى، معهد الفنون الجميلة للبنات

[dhamya7511@gmail.com](mailto:dhamya7511@gmail.com)

open-mindedness and its relationship to positive thinking among  
primary school teachers

Assist. Prof. Dhamia Ibrahim Muhammad Al-Khazraji  
(Ph.D.)

General Directorate of Education- Diyala

The current research aims to identify open-mindedness and positive thinking among primary school teachers, and to identify the significance of the differences according to the gender variable (males - females) and years of service (less than 10 years - more than 10 years) for both open-mindedness and positive thinking, and to find the correlation between them. . To achieve the objectives of the research, the researcher adopted the open-mindedness scale (Al-Taie, 2019), which includes (40) items, and in front of each item there are six alternatives. The researcher verified the psychometric properties, as the apparent validity and stability of the two scales were extracted, then the two scales were applied to the research sample of (200) male and female teachers, who were chosen randomly from the Diyala governorate center, and after analyzing the data and processing it statistically using the following statistical means: T-test for one sample, And the t-test of two samples, the researcher reached the following results: - that primary school teachers enjoy open-mindedness, and there is a statistically significant difference between males and females in open-mindedness and in favor of females, and there is a significant difference according to years of service in favor of years of service less than 10 years, and that teachers have a level of Good of positive thinking, and there is no statistically significant difference in the level of positive thinking, according to the variable of gender and years of service

### مستخلص

يرمي البحث الحالي التعرف على الانفتاح العقلي والتفكير الايجابي لدى معلمي المرحلة الابتدائية، والتعرف على دلالة الفروق وبحسب متغير الجنس (ذكور-إناث) وسنوات الخدمة (اقل من ١٠ سنوات - اكثر من ١٠ سنوات) لكل من الانفتاح العقلي والتفكير الايجابي، وإيجاد العلاقة الارتباطية بينهما. ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس الانفتاح العقلي (الطائي، ٢٠١٩)، والذي يتضمن (٤٠) فقرة وامام كل فقرة ست بدائل، كما تم بناء مقياس التفكير الايجابي وحسب نظرية سيلجمان (Seligman, 2004)، وتكون المقياس بصورته النهائية من (٣٦) فقرة، وقد تحققت الباحثة من الخصائص السيكومترية إذ تم استخراج الصدق الظاهري والثبات للمقياسين، ثم طبق المقياسين على عينة البحث البالغة (٢٠٠) معلم ومعلمة، اختبروا بالطريقة العشوائية من مركز محافظة ديالى، وبعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام الوسائل الإحصائية الآتية: الاختبار التائي لعينة واحدة، والاختبار التائي لعينتين توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:- بان معلمي المرحلة الابتدائية يتمتعون بالانفتاح العقلي، ويوجد فرق دال إحصائيا بين الذكور والإناث في الانفتاح العقلي ولصالح الاناث، كما يوجد فرق دال وفق سنوات الخدمة لصالح سنوات الخدمة الأقل من ١٠ سنوات، وان المعلمين لديهم مستوى جيد من التفكير الايجابي، ولايوجد فرق دال إحصائيا في مستوى التفكير الايجابي وحسب متغير الجنس وسنوات الخدمة.

الكلمات المفتاحية: الانفتاح العقلي- التفكير الايجابي- معلمي المرحلة الابتدائية

### الفصل الأول / التعريف بالبحث:

#### أولاً: مشكلة البحث

يعد المعلم أداة التغيير في المجتمع، وتبرز في طريقه الكثير من المعوقات التي تحول دون قيامه بدوره كاملاً، أذ ان دخول البشرية إلى عصر المعلوماتية والتكنولوجيا قد فرض وأفرز الكثير من المشكلات المعاصرة، التي يمكن ان تواجه المعلم في مختلف جوانب الحياة الأمر الذي من شأنه أن يسهم في إحساسه بالعجز عن تقديم العمل المطلوب ضمن المستوى المتوقع منه (أبوجادو ونوفل، ٢٠١٠: ٣١٧). ويرى روكش بان الفرد الذي يكون ذي تفكير منغلق (جامد التفكير) من الصعوبة عليه ان يفهم افكار او يتقبل افكار غيره، بينما الفرد (منفتح التفكير)، يمكنه تقبل ذلك بالرغم من اختلاف مضمون الفكرة مع تفكيره الخاص، كما ويذكر بأن الانغلاق العقلي هو تكوين عقلي للآراء والأفكار والمعتقدات المنظمة في نسق مغلق نسبياً ويتمثل؛ في طريقة التفكير والسلوك والتي يمكن أن تظهر مع أي فكرة بغض النظر عن مضمونها" (Rokeach, mi a, 1960:3). وأشار (الطائي، ٢٠١٩) في دراسته بان الانغلاق العقلي من المشاكل الكبيرة التي تعيق الفرد في اداء دوره الاجتماعي، والافراد الذين يعانون من الانغلاق يجدون صعوبة في التفاعل مع الآخرين، ويتوقعون الفشل في حياتهم، فالذهن المنغلق لايسمح بالتغيير وليس لديه القدرة على مواجهة المواقف الغامضة فهو لا يمتلك أي استعداد للتغيير مقابل وجهات النظر الاخرى المختلفة عنه الطائي، ٢٠١٩: ٩). وان خطورة ضعف التفكير الايجابي لدى الافراد تكمن في انه يؤدي الى جعل حياة الفرد سلسلة من المصاعب والاحاسيس والافكار السلبية وكذلك يدفع بالفرد الى العديد من الاثار السلبية مثل الامراض النفسية والعضوية و كالشعور

بالخوف وعدم الرضا، فالتفكير الايجابي ينعش العمليات الفسيولوجية لأجهزة الجسم كافة (الفاقي، ٢٠١١: ٦٤-٦٣). كما ان بوربا (Borba, 2001) اشارت في كتابها بناء الشخصية (Character Builders) الى ان ضعف التفكير الايجابي من شأنه ان يكون مُدمراً للفرد، والفرد الذي يعاني انخفاضاً في تفكيره الايجابي (مفكراً سلبياً) غالباً ما يكون ذلك ظاهراً في تقديره لذاته مما يؤدي الى ان تتكون لديه عادات تشاؤمية (Borba, 2001: 53). وقد أوصت دراستي (الموسوي وشطب، ٢٠١٦: ٧٩) (الطائي، ٢٠١٦: ٢٥٤) بإجراء المزيد من الدراسات عن التفكير الايجابي على شرائح اجتماعية مختلفة. ومعرفة علاقة التفكير الايجابي مع متغيرات أخرى. لذا فالدراسة الحالية قد جاءت للآجابة عن التساؤل الآتي: هل معلمي المرحلة الابتدائية يتسمون بالانفتاح العقلي والتفكير الايجابي، وهل هناك علاقة بين الانفتاح العقلي والتفكير الايجابي.

### ثانياً: أهمية البحث

ان للمعلم مكانة رفيعة جداً، ولعل ارفع ما وصلت اليه هذه المكانة هي ما أقرته الثقافة العربية عبر تاريخها العريق تجاه المعلم، فالمعلم له دورا بارزا في التراث العربي الاسلامي؛ وخير دليل على مكانة المعلم وعظيم تقدير الامة له، فقد لقب الرسول (ص) نفسه معلما فقال: (انما بعثت معلما)، ويقول الامام الغزالي (من اشتغل بالتعليم فقد تقلد امرا عظيماً) فليحفظ أدبه ووظائفه. ويلعب المعلم دورا مهما في عملية التعليم، وهنا تبرز العناية به وتقديره كإنسان وكمهني بالدرجة الاولى، والمعلم الناجح هو العماد الذي يستطيع ان يشكل المجتمع، فيجب ان تتوافر لديه كل العناصر التي تمكنه من اداء دوره بأمانة وضمير وثقافة وتدريب (محمد ويحيى، ٢٠٢٠: ٩٨٦-٩٨٧). وللانفتاح العقلي (open-mindedness) دورا مهما للمعلم، فهو يساهم في ورفع مستوى التفكير وتطويره، ويجعل المعلم اكثر ميلا لتقبل آراء الآخرين ويهتم بالبحث عن الادلة والبراهين الجديدة التي تلغي الافكار السابقة ويسعى بتأمل وموضوعية وغير مقيد بمعتقدات الآخرين، وبالتالي تجعله اكثر انسجاما في العملية التعليمية، اذ يؤدي التفكير المنفتح الى زيادة ثقة المعلم بنفسه، وقد اشارت عدد من الدراسات بان الشخص المنفتح عقليا يكون منظماً في اداء عمله (الطائي، ٢٠١٩: ٩) والانفتاح العقلي؛ هو احد السمات الاساسية المطلوب توافرها لأجل مواجهة الأحداث السريعة والمتغيرة في الجوانب المختلفة للحياة، وكذلك من اجل التصدي لأي موقف غامض في المستقبل، فهو مهم حتى لا يصبح الفرد منعزلاً عن العالم؛ فكريا واجتماعيا وثقافيا (الجبوري والعباسي، ٢٠١٩: ٣). ويعد موضوع الانفتاح العقلي من الموضوعات حديثة العهد وقد نالت اهتماما بالبحث والدراسات في السنوات الاخيرة، فقد بحثت دراسة (الصميدعي والبيدي، ٢٠١٩) الكشف على الانفتاح العقلي لدى المرحلة الاعدادية، اما دراسة (الجبوري والعباسي، ٢٠١٩) فقد هدفت الكشف عن الانفتاح العقلي لدى طلبة الجامعة، وبحثت دراسة (الطائي، ٢٠١٩) العلاقة الارتباطية بين الانفتاح العقلي وكل من مرونة الانا والتفاؤل، اما دراسة (رشيد وعائش، ٢٠٢٢) فقد اظهرت بان هناك ارتباطاً بين الانفتاح العقلي والمناعة الفكرية. واكد ديننا الاسلامي الحنيف اهمية النظر للأشياء بنظرة ايجابية تدعو الى التفاؤل والامل وحسن الظن بالله تعالى كما في قوله تعالى (إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا\* إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا) (الشرح/ ٥-٦). وإذا تأملنا بعض الأحاديث فإننا نلاحظ أن النبي (صلى الله عليه وسلم) ما يفتأ يحض على التفاؤل فعن أنس ابن مالك (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال " لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل الصالح، الكلمة الحسنة". (البخاري، ٢٠٠٧: ١٥٧). أما التراث السيكولوجي للتفكير الايجابي فيعد الدكتور (نورمان بيل) أول من أرسى المفاهيم الحديثة له، وهو أول من تنبأ بقوته وبقدرته على قلب المواضع السلبية ويرى ان الايمان بالله تعالى هو المصدر الرئيس للتفكير الايجابي (عبد الصاحب وأحمد، ٢٠١٤: ١١٩). كما ان منظري التيار الانساني من أمثال ماسلو وروجرز يؤكدان على ان الطبيعة الانسانية طبيعة ايجابية خلقة تسعى للنمو، فالإنسان يولد مزود بالحب والارتقاء ولديه قوة لتوجيه حياته وتحقيق الامل والسعادة (قاسم، ٢٠٠٩: ٦٩٦). "وان اهتمام علم النفس الايجابي بالتفكير الايجابي والتمكين الشخصي وحسن الحال والشعور بالسعادة لا يعني انه يهمل التفكير السلبي التشاؤمي بل يسعى علماء علم النفس الايجابي الى التعرف على اهم مسببات التفكير السلبي في محاولة منهم لتعظيم الجوانب الايجابية لدى الفرد والتي تدفع به الى التخلص من التفكير السلبي" (الطائي، ٢٠١٦: ٢٢). ويعد التفكير الايجابي من المهارات العقلية التي يمكن ان يكتسبها الفرد وان يكتسبها الفرد وان يكتسبها بحيث تكون الطريقة الى النجاح والسعادة ويعتقد الكثير ان اسلوب التفكير سوء كان سلبيا او ايجابيا هي امور فطرية توجد في الفرد منذ طفولته (الفاقي، ٢٠٠٧: ٧)، وكلما كان التفكير إيجابياً كلما أدى إلى حل فاعل وناجح وكلما كان التفكير سلبياً؛ كلما زاد من صعوبة المشكلة، واستخدام استراتيجيات غير مناسبة في حلها وهذا ما يعنيه التفكير السلبي الذي يجعل الفرد ينظر إلى حياته برؤية قاتمة ويجعله أكثر تعاسة (بركات، ٢٠٠٥: ٦) كما انه لأهمية موضوع التفكير الايجابي فقد تناولته عدد من الدراسات العربية والاجنبية للتعرف على مستوى وجود التفكير الايجابي وعلاقته مع متغيرات اخرى كما في دراسة

موريزو (Maurizio 2003) والتي غُيّت بالبحث عن علاقة التفكير الايجابي بالتفكير السلبي ، اما دراسة (بركات ٢٠٠٦)، فقد أظهرت دراسته وجود علاقة بين التفكير الايجابي والتحصيل الدراسي ، ودراسة (العبيدي، ٢٠١٣) اظهرت ارتباط التفكير الايجابي بالتوافق الدراسي، ودراسة (عبد الصاحب وأحمد، ٢٠١٤) اشارت الى ارتباطه بالدافعية الاكاديمية، كما بينت دراسة (الطائي، ٢٠١٦) علاقته مع الذكاء الروحي وكشف الذات، ودراسة (الموسوي وشطب ، ٢٠١٦) أظهرت علاقته مع التدفق النفسي، وأشارت دراسة ( السلمي، ٢٠٢١) الى ارتباطه مع فاعلية الذات ودراسة ( رشيد ورحيم، ٢٠٢٢) والتي بينت وجود ارتباطا موجبا بين التفكير الايجابي والطمأنينة الانفعالية. كما بحثت دراسات أخرى عن الفروق بين الجنسين (الذكور - الاناث) في التفكير الايجابي وتوصلت الى نتائج مختلفة فمنها ما أظهرت بان هناك فرق في التفكير الايجابي وفقا لمتغير الجنس لصالح الاناث واخرى اظهرت ان الفروق كانت لصالح الذكور، واخرى لم تظهر وجود اي فرق دال احصائياً بين الذكور والاناث. يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية:

- ١- تناول البحث شريحة مهمة؛ وأحد العوامل المؤثرة في العملية التربوية؛ وهم معلمي المرحلة الابتدائية، وهم المثل الاعلى لأبنائهم التلاميذ، ويلعب المعلم دوراً كبيراً في بناء الاجيال.
- ٢- ندرة الدراسات التي تناولت الانفتاح العقلي والتفكير الايجابي لدى فئة المعلمين.
- ٣- إن متغيرات البحث الحالي الانفتاح العقلي، التفكير الايجابي من الموضوعات التي نالت اهتمام كبيراً في علم النفس الايجابي.
- ٤- يوفر البحث مقياساً لمدى امتلاك المعلم للتفكير الايجابي ، وهذا يمثل اضافة جديدة في هذا الموضوع.

### ثالثاً: اهداف البحث يرمي البحث الحالي التعرف على:-

- الهدف الأول:- مستوى الانفتاح العقلي لدى معلمي المرحلة الابتدائية.
- الهدف الثاني:- دلالة الفروق في الانفتاح العقلي وبحسب متغير الجنس (ذكور-إناث).
- الهدف الثالث:- دلالة الفروق بين متوسطي استجابات المعلمين وفق سنوات الخدمة ( اقل من ١٠ سنوات \_ اكثر من ١٠ سنوات) على فقرات مقياس الانفتاح العقلي.
- الهدف الرابع:- مستوى التفكير الايجابي لدى معلمي المرحلة الابتدائية.
- الهدف الخامس:- دلالة الفروق في التفكير الايجابي وبحسب متغير الجنس (ذكور-إناث).
- الهدف السادس:- دلالة الفروق بين متوسطي استجابات المعلمين وفق سنوات الخدمة ( اقل من ١٠ سنوات \_ اكثر من ١٠ سنوات) على فقرات مقياس التفكير الايجابي.
- الهدف السابع:- العلاقة الارتباطية بين الانفتاح العقلي والتفكير الايجابي لدى معلمي المرحلة الابتدائية.
- رابعاً: حدود البحث:- تحدد البحث الحالي بمعلمي المرحلة الابتدائية (ذكور ، إناث )، في المدارس الحكومية، في مركز محافظة ديالى، وللعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) م.

### خامساً: تحديد المصطلحات

- أولاً:- الانفتاح العقلي (open-mindedness) عَرَفَهُ كل من:-
- روكش (Rokech, 1985) - " وهو اسلوب نامي ومتطور يهتم به الفرد بمعرفة افكار الآخرين ومعتقداتهم، كما ان لديه القدرة على تغير افكاره بنفسه ، اذا ثبت انها خاطئة". (Rokech, 1985,5)
- بارون (Boron, 1985) :- "بانه مجموعة من الاستعدادات التي تهدف الى تجنب التحيز للفكر الذاتي والميل الى التفكير بطرق تعزز وتدعم الاستنتاج ، وعلى قدر عال في اطلاق الاحكام نحو الآخرين، بالرغبة في النظر لجميع جوانب القضية، او الموضوع المطروح والوصول الى اصدار حكم، وهذا الاستعداد يعكس المرونة في تبني العقل المنفتح لآراء ومعتقدات الآخرين، والميل لتوليد واكتشاف شيء غير مألوف وبدائل متعارضة ( الطائي، ٢٠١٩: ١٨).
- ستانوفج وويست ( Stanovich & West ، 1997 ) :- البحث عن الادلة والبراهين والاعتقادات التي تعكس ما نؤمن به من تناقضات مع ادراكاتنا السابقة دون تحيز وقبول للافكار الجديدة (الجبوري والعباسي، ٢٠١٩: ٢)
- الصميدعي والعبيدي، ٢٠١٩:- "هو رغبة العقل لإظهار الافكار والحجج الجديدة، والشخص المنفتح عقلياً هو الذي يستمع الى الآخرين في مناقشة لمعرفة ما اذا كانت المعلومات منطقية او اذا كان بإمكانها تغير رايها". ( الصميدعي والعبيدي، ٢٠١٩: ٤)

**التعريف النظري:** - لقد تبنت الباحثة تعريف بارون (Boron,1985) للانفتاح العقلي, لاعتماد المقياس الذي تبنته الباحثة على تعريف بارون. وعرفته الباحثة إجرائياً :- "هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب خلال إجابته على مقياس الانفتاح العقلي الذي تبنته الباحثة ".  
ثانياً :- التفكير الايجابي (positive thinking) عَرَفَهُ كل من :-

- سيمبسون ووينر (Simpson&Weiner,1989):- بأنه نتيجة خبرة او ممارسة وتركيز العقل بالإيجاب على كل ما هو بناء وجيد وبالتالي القضاء على الافكار والعواطف السلبية المدمر (Simpson &Weiner 1989:166).

- سيلجمان (Seligman,2004):- هو مجموعة من الصفات الشخصية الايجابية والمتضمنة ستة فضائل اساسية وهي (الحكمة والمعرفة, الشجاعة, الحب ومهارات التفاعل الاجتماعي العدالة, ضبط النفس, الروحانية والتدين (Seligman 2004:604).

كيركجارد (Kirkegaard,2005):- بأنه التفكير الذي يقاد داخلياً بغرضه, عن طريق الايمان بان كل شيء في الحياة يحدث لسبب ما ويتحقق ذلك بمساعدة وجود عدد من العلاقات منها العلاقة القوية مع النفس ومع الله والعلاقة الثالثة مع الاسرة والعشيرة والاصدقاء المقربين (Kirkegaard, 2005:6).

• الفقي (٢٠٠٧):- بأنه عادة عقلية يُمارسها الفرد بصورة لاشعورية تقوم على استغلال الطاقات والامكانات الكامنة لدى الفرد, ويقوم التفكير الايجابي على قدرة الفرد على بناء وتنظيم افكاره ومعارفه وخبراته, واختيار من بينها ما يلائم الموقف الحالي, وتركيز شعوره, وتوجيه سلوكياته لأجل تحقيق الاهداف التي يسعى اليها والتخطيط الجيد للحياة (الفقي, ٢٠٠٧: ١٠).

• **التعريف النظري:** - تبنت الباحثة تعريف سيلجمان (Seligman,2004) للتفكير الايجابي, لاعتمادها على نظريته.

• **اما التعريف الاجرائي للتفكير الايجابي :-** "هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب خلال إجابته على مقياس الانفتاح العقلي الذي تبنته الباحثة".

## الفصل الثاني / الإطار النظري:

### أولاً:- الانفتاح العقلي open-mindness

اهم النظريات التي فسرت الانفتاح العقلي - نظرية انساق المعتقدات :- وهي من النظريات الرائدة التي فسرت الانفتاح العقلي قدم هذه النظرية العالم ملتون روكيش (Milton Rokeach), اذ دعمها بالعديد من البحوث والدراسات, وتستند هذه النظرية على مفهوم الجمود وعلاقته بمفهوم التفتح الذهني (Open- Minded), فيه يهتم الفرد بمعرفة أفكار الآخرين ومعتقداتهم إذ يتسم تفكيره بالنمو والتطور فضلاً عن أن لديه القدرة على تغيير أفكاره إذا ثبت إنها خاطئة, والانغلاق الفكري (Closed- Minded), اذ يكون أسلوب التفكير جامداً لا يحتمل الغموض, ولا يستطيع تقبل أفكار الآخرين, واستجاباته تتميز أما بالقبول أو الرفض للأفكار أو الآخرين, وقد حدد روكيش تقسيماً للمعتقدات حسب درجة مركزيتها أو أهميتها وتم وضعها في ثلاثة أقسام هي:

١ - المنطقة المركزية:- وتتضمن معتقدات الفرد عن ذاته وعن الآخرين.

٢ - المنطقة الوسطى:- وهذه تتصل بطبيعة السلطة بنوعها السلبي والايجابي, ويعتمد على الفرد في رسم توقعاته عن العالم الذي يعيش.

٣ - المنطقة الهامشية:- وتتمثل في المعتقدات التي ننقلها, ولا تأتي من خلال الخبرة المباشرة وهي تشتق من مصدر موثوق به. (Rokeach,1985: 50).

- **نظرية بارون (Boron,1985)** " يرى بارون (Boron) ان التفكير المنفتح قدرة ادراكية, تتمثل عن طريق الاستعداد لعملية التفكير, والذي يشكل الميل لدى الانسان تجنب الانحياز للفكر الذاتي والاتجاه الى نمط التفكير بطرائق تساهم بتعزيز ودعم الاستنتاج وعلى قدر عال وكفاءة كبيرة, ويتضمن الانفتاح العقلي اساسين مهمين وهما:- القابلية المعرفية, والاستعداد الملائم وكل منهما تعادل انماط واشكال الاداء المتعدد لدى الافراد, فالأفراد الذين لديهم القابلية المعرفية عالية, يكون لديهم ادراك خبرات وفاعلية عالية, وخاصة عندما يكون التأكيد حول تنظيم عملية الاتقان, على عكس الافراد الذين تكون قابليهم على التفكير اقل فان اتقانهن واجادتهم تكون قليلة " (الطائي, ٢٠١٩: ٣٩ - ٤٠). وأشار (بارون) بان الانفتاح يمثل وجهة نظر مميزة من التفكير الجيد والذي يقود الى اصدار الاحكام واتخاذ القرارات الصائبة عند الانسان بعيداً عن معتقداته السابقة والمفضلة لديه, فهو يسعى الوصول للمعلومات الجديدة بعيداً كل الاستنتاجات (Baron,2001: 166). وان الأفراد ذوي الانفتاح العقلي يمتازون بعدد من الصفات منها قبولهم النقد البناء, وانفتاحهم على الخبرات والافكار الجديدة و والبحث عن التطورات العلمية, وانهم اكثر احتراماً للاختلاف والتنوع في الاراء الآخرين, وانهم لا يصدرن احكام نهائية مع عدم التسرع في

الاستنتاجات، ويقومون بمراجعة وجهات نظرهم المتعددة ولديهم الاستعداد لتبديل الموقف وفقاً للمعطيات المتوفرة. (القريطي، ٢٠٠٥: ٣٤)، كما ان الافراد المنفتحين عقلياً لديهم ثقة بأنفسهم وبالأخرين، ويظهر هذا لانهم يمتلكون عقل منفتح، يجعل الفرد ينتقد ويحلل آرائه وبشكل مستمر، وانه يجيد التركيز والاصغاء الى كل ما يقال عنه، ويستمتع بانتباه وبدون تذمر للكلام الموجه ضده (Baron, 2001: 169).

تبنت الباحثة نظرية بارون (Boron, 1985)، لان المقياس الذي تبنته الباحثة يعتمد عليها.

ثانياً: - التفكير الايجابي Positive Thinking: فوائد استخدام التفكير الايجابي نذكر منها: -

- ١- يعزز بيئة العمل بالانفتاح والصدق والثقة وهو سر الاداء العالي.
- ٢- يحفز التفكير الايجابي الفرد على الابداع والابتكار.
- ٣- يدعم روابط العلاقات الشخصية الداخلية التي تُعدّ الاساس في اداء المهام المناط بها.
- ٤- التفكير الايجابي يساعد الفرد في ان يختار الافضل من قائمة اهداف الحياة المستقبلية (دبليو، ٢٠٠٣: ٢٨).
- ٥- باعث على التغيير والتحرك نحو بيئة عمل إيجابية.
- ٦- يعتمد على الواقعية وهو العنصر الاقوى لحل المشكلات. (عبد الصاحب واحمد، ٢٠١٤: ٨).

**خصائص المفكر الايجابي** فهو يبحث عن الافكار قبل ان يحصل على الاحداث، والمفكر الايجابي يقدر الحياة ويرفض الهزيمة ويبحث عن التغير من حالة التفكير السلبي الى الاداء بطريقة التفكير الايجابي، ولديه رغبة جادة في التغيير (محارب، ١٩٩٠: ٢٣)، ويركز على نجاحه ويستخدم جملاً لفظية تدعم هذا النجاح في ابسط صورة كأن يذكر الفرد لنفسه أنني أحسن الآن، (قطامي، ٢٠٠١: ١٩٤)، ولديه القدرة على الاسترخاء والتحكم بما يظهر من تغيرات تحدث في الوجه وضغط الدم، وإمكانية استحضار الذكريات لتغيير المزاج (Stallard, 2002: 32).

#### النظريات والنماذج المفسرة للتفكير الايجابي

- **نظرية سيلجمان (Seligman)** يطلق على هذه النظرية ايضاً اسم نظرية (العزو) يرى صاحب هذه النظرية سيلجمان في نظريته الى ان الطريقة التي تفسر بوساطتها الاشياء او الاحداث هي الاكثر تأثيراً على سلوكنا الحالي والمستقبلي اكثر من وقوعها، وقد يكون لهذه الاحداث مضامين سيئة او جيدة على صحتنا النفسية والجسدية ولقد اكد سيلجمان على ان الالية المسؤولة عن اكتساب التفاؤل-التشاؤم ؛ انما تعود للتفكير الذي يستخدمه الفرد في مواجهة المواقف المختلفة (الطائي، ٢٠١٦: ١٢٩-١٣٠) يعد سيلجمان من اوائل المنظرين في التفكير الايجابي وذلك بوضعه الاستراتيجيات المتمثلة بالاستراتيجيات الايجابية في الشخصية، فقد حدد سيلجمان الفضائل الست والتي تشكل استراتيجيات التفكير الايجابي في الشخصية وهي (الحكمة والمعرفة، الشجاعة، الحب ومهارات التفاعل الاجتماعي العدالة، ضبط النفس، الروحانية والتدين) (Seligman, 2004: 604)، اما الابعاد التي حددها سيلجمان للتفكير الايجابي فهي: (التوقعات الايجابية نحو المستقبل، المشاعر الايجابية، مفهوم الذات الايجابي، المرونة الايجابية) (Seligman & Pawelski, 2003: 162).

- **النماذج التي فسرت التفكير الايجابي** نموذج كيركجارد للتفكير الايجابي (kirkegaard to positive thinking 2005)

ويستند التفكير الايجابي وفق نموذج كيركجارد على ثلاث مجالات متداخلة فيما بينها وهي: -

اولاً : المعرفة الداخلية (Internal Cognition): - ان عملية الفكر المعرفية الداخلية للتفكير الايجابي مستندة الى الغرض، وان غرض الفرد هو اعظم سبب للحياة والذي يقود معرفة الفرد الداخلية عبر هذه العملية، وان معرفته الداخلية تبقى مرتكزاً على الهدف، ومع الهدف يأتي الغرض فالتفكير الايجابي يقاد داخلياً بغرضه، وان كل فرد لديه حاجة لإيجاد الغرض المناسب والمعنى المناسب (kirkegaard, 2005: 8)

ثانياً: الايمان Faith: - فالمفكرون الايجابيون لديهم ايمان ان كل شيء في الحياة يحدث لسبب ما ويعرفون بان لديهم غرض ومعنى على الارض فهم وضعوا على الارض لهدف ما (kirkegaard, 2005: 9-10).

ثالثاً: العلاقات Relationships: - وقد قسم كيركجارد العلاقات الشخصية المؤثرة الى ثلاثة اقسام وهي العلاقة مع: ١- الله ٢- النفس ٣- الاسرة والاصدقاء والاقارب ان العلاقة الحيوية الاولى هي العلاقة مع الله، فالأفراد الايجابيون في تفكيرهم يبحثون من خلال علاقتهم مع الله عن اجوبة عن الحياة ضمن انفسهم فبدون تلك العلاقة (مع الله) لا يستطيع الافراد التوصل الى اجابات عن اسئلتهم، اما العلاقة الثانية التي ترتبط بالمعرفة والغرض الداخلي فهي تهمين الذات وذلك بان يكون الفرد بسلام مع نفسه، اي لا يكون هناك صراع بين ما يشعر به الفرد من الداخل وبين ما هو موجود خارج ادراكه، ويتكون الجانب الثالث من العلاقات في العلاقة مع الاسرة والاقرباء والاصدقاء المقربين

ان هذه العلاقات تعزز شعور الفرد بان لديه اناس اخرون يساعدونه خلال حياته ولديه دائما توجيه ودعم منهم، واقامة علاقات ايجابية معهم تساعد على إعطاء معنى او غرض للحياة، (kirkegaard,2005:13-15). تبنت الباحثة نموذج كيركجارد للتفكير الإيجابي

### الفصل الثالث / منهجية البحث وإجراءاته

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وهو من اكثر المناهج استخداما. اذ يدرس الظاهرة وصفا دقيقا ، وتساعدنا في تطوير او تحسين جزء من الواقع الذي ندرسه (الشربيني واخرون، ٢٠١٢: ٢١١)، وتم اعتماد الإجراءات الآتية:-

- **مجتمع البحث:** "هم مجموعة من الأفراد التي يختار منهم الباحث عينة يجري عليها الدراسة" (النعيمي، ٢٠١٤: ٦٢). ومجتمع البحث الحالي يتضمن معلمي المرحلة الابتدائية للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)، ويبلغ عددهم (٢٠٥٧٨) بواقع (٨٦٨٩) معلم و(١١٨٨٩) معلمة.

- **عينة البحث:** العينة (Sample) هي جزء من المجتمع الذي يجري الدراسة عليه، يختارها الباحث اختيارا عشوائيا او قصديا، طبقا لاسلوب الدراسة وظروف اجرائها" (النعيمي، ٢٠١٤: ٦٣). وبلغت عينة البحث الحالي (٢٠٠) معلم ومعلمة، ولابد من الاشارة هنا بانه لا يوجد عدد محدد أو نسبة مئوية معينة من حجم المجتمع الاصلي يمكن تطبيقه على جميع الدراسات (ديوري، ٢٠٠٠: ٣٠٧)، وجدول (١) يوضح ذلك جدول (١) عينة البحث

| المجموع | الجنس |      | اسم المدرسة   |
|---------|-------|------|---------------|
|         | إناث  | ذكور |               |
| ٣٠      | ٣٠    | -    | الفضيلة       |
| ٢٠      | ٢٠    | -    | الزهراء       |
| ٢٠      | ١٠    | ١٠   | بعقوبة        |
| ٣٠      | ١٠    | ٢٠   | القادة        |
| ٢٠      | ١٠    | ١٠   | القاهرة       |
| ٢٠      | -     | ٢٠   | هاني بن عروة  |
| ٣٠      | ١٠    | ٢٠   | موسى بن نصير  |
| ٣٠      | ١٠    | ٢٠   | الوليد        |
| ٢٠٠     | ١٠٠   | ١٠٠  | المجموع الكلي |

### أداتا البحث:-

اولاً/ مقياس الانفتاح العقلي :- بعد الاطلاع والأفادة من الأدبيات والدراسات السابقة وعدد من المقاييس ذات العلاقة بالموضوع ، تبنت الباحثة مقياس الانفتاح العقلي ل ( الطائي، ٢٠١٩ )، المترجم من اللغة الانكليزية الى العربية ، ويعود المقياس لستانوفج وويست ( Stanovich & Weast,1997 )، ويضم المقياس ( ٤٠ ) فقرة وامام كل فقرة ستة استجابات وهي(لا اوافق دائما، لا اوافق غالبا، لا اوافق احيانا، اوافق دائما ، اوافق غالبا، اوافق احيانا) وتعطى الدرجات من (١-٦) للفرقات الايجابية ، وبالعكس للفرقات السلبية، وادنى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب هي ( ٤٠ ) واعلى درجة (٢٤٠) ، اما المتوسط الفرضي للمقياس فيبلغ (١٤٠) درجة (الطائي، ٢٠١٩: ١٠١)

ثانياً/ مقياس التفكير الإيجابي:- قامت الباحثة ببناء مقياس التفكير الإيجابي لعدم حصولها على مقياس أجنبي يلاءم طبيعة مجتمعنا وثقافته وعاداته ، فضلا عن وجود مقاييس عراقية (للتفكير الإيجابي) تم إعدادها من قبل باحثين سابقين لشرائح المجتمع المختلفة والتي تختلف في طبيعتها عن طبيعة عينة البحث الحالي.

خطوات بناء مقياس التفكير الإيجابي

١- في ضوء نظرية سيلجمان (Seligman, 2004)، قامت الباحثة بتحديد مفهوم التفكير الايجابي (أنظر تحديد المصطلحات).

٢- استناداً إلى التعريف النظري والإطار النظري، تم صياغة (٤٠) موزعة على المجالات الاربعة التي حددها سيلجمان: (التوقعات الايجابية نحو المستقبل، المشاعر الايجابية، مفهوم الذات الايجابي، المرونة الايجابية) ولكل مجال (١٠) فقرات تقيس التفكير الايجابي، وقد راعت الباحثة في صياغتها الدقة العلمية والوضوح، وبعد عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (٨)، فقد تم حذف فقرتين كونها لم تحصل على نسبة الاتفاق المقبولة ٨٠٪.

٣- لإعداد بدائل الاستجابة تم الاعتماد على طريقه ليكرت (Likert) في وضع خمس بدائل لمقياس التفكير الايجابي وهي: (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي أبداً).

٤- إعداد تعليمات المقياس والتطبيق الاستطلاعي للمقياس:- طبق المقياس على عينة صغيرة استطلاعية مكونة من (٣٠) معلمة، اختبروا عشوائياً لأجل التأكد من صياغة الفقرات، وكونها واضحة ومفهومة، فضلاً عن التعرف على مدى الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات المقياس وبلغ الوقت بين (٨-١٢) دقيقة.

التحليل الإحصائي للفقرات:- يعرف التمييز بمدى قدرة الفقرة على التمييز بين الافراد في الصفة التي يقيسها الاختبار و(استانزي واراناء، ٢٠١٥: ٢٣٠) ولتحقيق ذلك أتبعَت الباحثة الخطوات الآتية:

١- بعد تطبيق المقياس على عينة البحث البالغة الـ (٢٠٠) طالب وطالبة حُدِّثَت الدرجات الكلية لكل استمارة.

٢- ترتيب الاستمارات تنازلياً حسب درجتها الكلية من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

٣- تحديد نسبة الـ (٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا، ونسبة الـ (٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، وقد بلغ عدد أفراد المجموعة العليا (٥٤) استمارة أما عدد أفراد المجموعة الدنيا فبلغ (٥٤) استمارة أيضاً.

١- استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس، ثم باستخدام الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا، واتضح إن جميع الفقرات لها قدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين إذ حصلن على قيمة تائية محسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عدا فقرتين حصلتا اقل من القيمة الجدولية وهما (٢٩,٢٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير الايجابي

| القيمة التائية المحسوبة | المجموعة الدنيا |         | المجموعة العليا |         | n  | القيمة التائية المحسوبة | المجموعة الدنيا |         | المجموعة العليا |         | n |
|-------------------------|-----------------|---------|-----------------|---------|----|-------------------------|-----------------|---------|-----------------|---------|---|
|                         | الانحراف        | المتوسط | الانحراف        | المتوسط |    |                         | الانحراف        | المتوسط | الانحراف        | المتوسط |   |
| ١٣,٢٤                   | ٠,٨٠            | ١,٧٧    | ٠,٨٦            | ٣,٢٧    | ٢٠ | ٥,٣٣                    | ١,٠٦            | ٣,٩٨    | ٠,٨١            | ٤,٦     | ١ |
| ١٢,٣٦                   | ٠,٨٣            | ١,٨٥    | ٠,٧٨            | ٣,٢٠    | ٢١ | ٢,٩٤                    | ١,٠٥            | ٢,٦٥    | ١,٢١            | ٢,٢٥    | ٢ |
| ١,٢٥                    | ١,٣٥            | ٣,٤٠    | ١,٤٣            | ٣,٦٣    | ٢٢ | ٧,٦٤                    | ١,٣٩            | ٢,٧٣    | ١,١٨            | ٣,٩٤    | ٣ |
| ٥,٥٢                    | ١,١١            | ٣,٥٢    | ٠,٩٦            | ٤,٢٢    | ٢٣ | ٥,٤١                    | ١,٢٥            | ٢,٩١    | ١,٢             | ٣,٧٤    | ٤ |
| ٤,٤٨                    | ١,٢٨            | ٢,٩٧    | ١,٢             | ٣,٦٥    | ٢٤ | ٣,٠٦                    | ١,٢٨            | ٢,٧٥    | ١,٢٦            | ٣,٢٢    | ٥ |

|    |      |      |      |      |      |    |      |      |      |      |      |
|----|------|------|------|------|------|----|------|------|------|------|------|
| ٦  | ٤    | ١,٠٣ | ٣,٠١ | ١,١٥ | ٧,٣٦ | ٢٥ | ٢,٣٦ | ٠,٨٧ | ٢,٠٥ | ٠,٨٦ | ٢,٦٨ |
| ٧  | ٢,٥٦ | ١    | ١,٩٤ | ١,٠٩ | ٤,٢٩ | ٢٦ | ٢,٣٥ | ٠,٩٠ | ٢,٠٧ | ٠,٨٥ | ٢,٣٣ |
| ٨  | ٣,٥٧ | ٠,٦٢ | ٣,٠٩ | ٠,٨٥ | ٥,٢٨ | ٢٧ | ٣,٣٠ | ٠,٨٤ | ٢,٤٥ | ١,٠٩ | ٧,١٣ |
| ٩  | ٢,٣٦ | ٠,٨٧ | ٢,٠٥ | ٠,٨٦ | ٢,٦٨ | ٢٨ | ٢,١٠ | ٠,٩١ | ١,٦١ | ٠,٨٤ | ٤,١٣ |
| ١٠ | ٤,٥٠ | ٠,٦٥ | ٣,٧٩ | ١,١٠ | ٦,٤٢ | ٢٩ | ١,٧٠ | ٠,٥٦ | ١,١٨ | ٠,٤٥ | ١,٢٥ |
| ١١ | ٤,٢٤ | ٠,٨٥ | ٣,٤٥ | ٠,٩٣ | ٧,٢٨ | ٣٠ | ٣,٥٦ | ٠,٤٩ | ٢,٧٩ | ٠,٨٣ | ٨,٣٤ |
| ١٢ | ٣,٦٥ | ٠,٦١ | ٣,١٤ | ٠,٧٨ | ٦,٤٤ | ٣١ | ٣,١٦ | ٠,٨٣ | ٢,٧٦ | ٠,٩٠ | ٣,٧٦ |
| ١٣ | ٣,٧٤ | ١,٢  | ٢,٩١ | ١,٢٥ | ٥,٤١ | ٣٢ | ٢,٧٥ | ١,٠٨ | ٢,٣٨ | ٠,٩٩ | ٣,١٩ |
| ١٤ | ٤,١٥ | ١,١١ | ٣,١٤ | ١,١٧ | ٧,٢٥ | ٣٣ | ٣,٦٥ | ٠,٦١ | ٣,١٤ | ٠,٧٨ | ٦,٤٤ |
| ١٥ | ٣,٩٢ | ٠,٨٧ | ٢,٨٧ | ١,٠٥ | ٨,٩١ | ٣٤ | ٤,٣١ | ٠,٩٥ | ٣,٢٥ | ١,٢٠ | ٧,٩٩ |
| ١٦ | ٤,٤١ | ٠,٧٥ | ٣,٨٤ | ١,٠٦ | ٨,٢٤ | ٣٥ | ٣,١٦ | ١,١٩ | ٢,٤٩ | ١,٠٢ | ٤,٧٥ |
| ١٧ | ٢,١١ | ١,٠٩ | ١,٥٧ | ٠,٩٥ | ٣,٨٧ | ٣٦ | ٣,٨٥ | ٠,٩١ | ٣,٠٨ | ٠,٨٠ | ٧,٣٤ |
| ١٨ | ١,٦٣ | ٠,٨٩ | ١,٢٩ | ٠,٦٤ | ٣,٢٤ | ٣٧ | ٣,٥٧ | ٠,٧٤ | ٢,٨٠ | ٠,٧٦ | ٧,٠٢ |
| ١٩ | ٣,٣٤ | ٠,٧٠ | ٣    | ٠,٨٣ | ٣,٧٠ | ٣٨ | ٣,٣٨ | ٠,٦٥ | ٢,٨٧ | ٠,٧٦ | ٦,٥٢ |

القيمة الجدولية عند درجة حرية ( ١٠٦ ) ومستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) تساوي ( ٩٦,١ ) .

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة Item Validity)

ولتحقيق ذلك استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة البالغة (٢٠٠) استمارة، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٢٣ - ٠,٤٤) في مقياس التفكير الايجابي ، وقد أتضح أن الارتباطات كلها دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (٠,١٣٨) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) والجدول (٣) يوضح ذلك.

الأداة في صيغتها النهائية : تضمن مقياس التفكير الايجابي بصيغته النهائية (٣٦) فقرة وأمام كل فقرة خمس بدائل للاستجابة وأعطيت الدرجات (١-٢-٣-٤-٥) على التوالي، و أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب على المقياس (٣٦) وأعلى درجة (١٨٠) وبمتوسط فرضي (١٠٨). ولأجل الحصول على الدرجة الكلية لكل مستجيب تجمع الدرجات التي يحصل عليها في استجابته على فقرات المقياس، وبهذا أصبحت الأداة بصيغتها النهائية جاهزة للتطبيق على عينة البحث الأساسية (٢٠٠) معلم ومعلمة . الخصائص

السايكومترية للمقياس Psychometric Properties Of Scale

١- الصدق Validity : ويقصد به مدى صلاحيته في قياس ما وضع لقياسه (سليمان وابو علام، ٢٠١٢: ٥٨٣)، واستخرجت الباحثة نوعين من الصدق هما:-

أ- الصدق الظاهري: ولأجل استخراج الصدق الظاهري للمقياس قامت الباحثة بعرض مقياس التفكير الايجابي بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين في التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (٨) محكمًا للأخذ بأرائهم ومقترحاتهم بشأن صلاحية الفقرات وبدائل الاستجابة.

ب- صدق البناء : وقد تم استخراج هذا النوع من الصدق للمقياس من خلال اتباع خطوات أعداد المقياس واستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس وأيجاد علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

٢- الثبات **Reliability** : يشير مصطلح الثبات إلى الدقة والاتساق في أداء الفرد، ويعني أيضًا الاستقرار في النتائج عبر الزمن (Anastasi&Urbina,2010:142). وتم حساب ثبات مقياس التفكير الايجابي بالطرق الآتية :-

أ- إعادة الاختبار: إن الاختبار الثابت هو الذي يعطي نتائج متقاربة أو النتائج نفسها إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة (سليمان وأبوعلام، ٢٠١٢: ١٩٥)، ولحساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار التي تؤثر الاستقرار بمرور الزمن، أعادت الباحثة تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٦٠) طالبا وطالبة، وبعد الانتهاء من التطبيقين الأول والثاني وحساب الدرجات، استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني، اذ بلغ معامل الارتباط لمقياس التفكير الايجابي (٠,٨٧) ، وهو معامل ارتباط يمكن الركون اليه، وذلك إشارة إلى فوران (Foran,1972)، الذي أكد أن معامل الثبات الجيد ينبغي أن يزيد عن (٠,٧٠) (Foran, 1972:385).

ب- معامل الفاكرونباخ :- لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة تم سحب (١٠٠) استبانة ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٢) لمقياس التفكير الايجابي مما يدل على أن معامل ثبات المقياس جيداً .

التطبيق النهائي لأداة البحث : - تمت إجراءات التطبيق النهائي لأداتي البحث ، على عينة البحث البالغ عددهم (٢٠٠) معلماً ومعلمة في المدة من ٢٠٢٢/٣/٤ ولغاية ٢٠٢٢/٣/١٢ .

الوسائل الإحصائية :- تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة الفاكرونباخ .

## الفصل الرابع / عرض النتائج والتوصيات والمقترحات:

فيما يلي عرض لنتائج البحث التي تم التوصل إليها في ضوء أهدافه، وسيتم عرضها وفقاً لتسلسل أهداف البحث وكما يأتي:-

### الهدف الأول:- التعرف على الانفتاح العقلي لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

لتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة مقياس الانفتاح العقلي على عينة البحث البالغة (٢٠٠) معلم ومعلمة واستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد عينة البحث، وقد بلغ المتوسط الحسابي (١٥٥,٥) لعموم أفراد عينة البحث وانحراف معياري قدره (١٢,٦٢) وهو أعلى من المتوسط الفرضي البالغ (١٤٠)، وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة، تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٧,٣٨) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٩)، وجدول (٣) يوضح ذلك جدول (٣) نتائج الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة لمقياس الانفتاح العقلي

| عدد افراد<br>عينة البحث | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الفرضي | القيمة التائية |          | مستوى الدلالة<br>٠,٠٥ |
|-------------------------|--------------------|----------------------|-------------------|----------------|----------|-----------------------|
| ٢٠٠                     | ١٥٥,٥              | ١٢,٦٢                | ١٤٠               | الجدولية       | المحسوبة | دال                   |
|                         |                    |                      |                   | ١,٩٦           | ١٧,٣٨    |                       |

وهذا يعني أن متوسط استجابات أفراد عينة البحث يزيد عن المتوسط الفرضي للمقياس بدلالة إحصائية، أي أن الانفتاح العقلي لدى أفراد عينة البحث عالية، وقد تفسر هذه النتيجة أن لكل إنسان بناءً معرفياً خاص به يتضمن حياته وعلاقاته الاجتماعية والثقافية ، وتنظم هذه الابنية في نسق كلي مكون منظومة معرفية للفرد تتمثل بمعتقدات الفرد اتجاهاته وأساليبه في التفكير ، وهذه المنظومة اما ان توصف على إنها مغلقة وجامدة أو إنها منفتحة؛ فعندما تكون المنظومة منفتحة فهذا يعني بان الفرد يتمتع بالانفتاح العقلي أي لديه القدرة على التواصل معمعتقدات وافكار الآخرين والتعايش معهم بسهولة (Rokeach,1976: 86). وترى الباحثة بان المعلم يمتلك مستوى من الخبرة

والإثارة التي تمكنه من للانفتاح العقلي تجاه البيئة التعليمية المحيطة بهم، فالمعلم هو المثل الأعلى للتلاميذ ومن المصادر المهمة التي من خلالها يكسبون الانفتاح والانغلاق في تفكيرهم، فالمعلم الذي يستعمل الأسلوب القاسي المبني على فرض الرأي فإنه ينشئ أفراداً يتسمون بالانغلاق العقلي أما أسلوب السماح والمبني على الأخذ والعطاء فإنه ينشئ أفراداً يتسمون بالانفتاح العقلي. وترى الباحثة بأن المعلمين ذوي التفكير المنفتح يكونوا أكثر استعداداً بالاهتمام بوجهات نظر التلاميذ، فيكون أسلوبه مبنيًا على الحوار المتبادل معهم، وأنه يقوم بتغيير موقفه عندما تكون الأدلة والبراهين لديه غير كافية. الباحثة لم تجد دراسات عن الانفتاح العقلي لدى المعلمين لأجل مقارنة النتائج معها، وإنما وجدت على عينات أخرى كطلبة الجامعة كدراسة (رشيد وعائش، ٢٠٢٢) والتي أظهرت بأن طلبة الجامعة لديهم مستوى عالٍ من الانفتاح العقلي، بينما أشارت دراسة (الطائي، ٢٠١٩) بأن عينة بحثه طلبة الجامعة يتسمون بانخفاض الانفتاح العقلي، وأنهم يميلون إلى التحيزات الذاتية، ولا يتقبلون الأفكار الجديدة.

**الهدف الثاني :- التعرف على دلالة الفروق على مقياس الانفتاح العقلي وبحسب متغير الجنس (ذكور-إناث).**

للتحقق من ذلك قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات كل من الذكور والإناث على مقياس الانفتاح العقلي، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الذكور (١٥٢,٢) وانحراف معياري قدره (١١,٧) أما المتوسط الحسابي لاستجابات الإناث فقد بلغ (١٥٨,٧) وانحراف معياري قدره (١٣,٢). وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي استجابات الذكور والإناث تبين أنَّ القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٣,٦٦) هي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨)، وجدول (٤) يوضح ذلك جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطي استجابات الذكور والإناث على فقرات

مقياس الانفتاح العقلي

| الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية |          | مستوى الدلالة ٠.٠٥  |
|-------|-------|-----------------|-------------------|----------------|----------|---------------------|
|       |       |                 |                   | المحسوبة       | الجدولية |                     |
| ذكور  | ١٠٠   | ١٥٢,٢           | ١١,٧              | ٣,٦٦           | ١.٩٦     | دال<br>لصالح الاناث |
| إناث  | ١٠    | ١٥٨,٧           | ١٣,               |                |          |                     |

يشير الجدول (٤) بأن هناك فرق دال احصائياً على مقياس الانفتاح العقلي وحسب متغير الجنس (ذكور-إناث) (ولصالح الاناث (المعلمات) ويعزى السبب في ذلك إلى حب ورغبة الاناث في التفوق والنجاح في عملهن المهني وحياتهن العائلية، مما يجعلها أكثر جدية للانفتاح؛ على ما هو جديد من الخبرات والمواقف التعليمية، والإفادة منها لغرض مواجهة الضغوط والظروف الراهنة التي يتعرض لها إزاء جائحة كورونا الأمر الذي يتطلب منها مزيداً من الاطلاع على كل ما هو جديد من أجل تحقيق النجاح والهدف الذي تسعى إليه.

**الهدف الثالث:- التعرف على دلالة الفروق على مقياس الانفتاح العقلي وحسب متغير سنوات الخدمة (أقل من ١٠ سنوات - أكثر من ١٠ سنوات)** للتحقق من ذلك قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة البحث البالغ عددها (٢٠٠) معلم ومعلمة على مقياس الانفتاح العقلي، ثم وزعت العينة وفق سنوات الخدمة (أقل من ١٠ - وأكثر من ١٠)، فكان عدد المعلمين الذين خدمتهم أقل من ١٠ سنوات يبلغ (٨٤) معلم ومعلمة، أما المعلمين الذين خدمتهم أكثر من ١٠ سنوات فقد بلغ عددهم (١١٦) معلم ومعلمة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المعلمين الأقل من ١٠ سنوات (١٥٧,٢) وانحراف معياري قدره (١٥,٤) أما المتوسط الحسابي لاستجابات المعلمين الأكثر من ١٠ سنوات فقد بلغ (١٥٣,٩) وانحراف معياري قدره (١٨,٧)، وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي استجابات الذكور والإناث تبين أنَّ القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٢,٩٥) هي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨)، وجدول (٥) يوضح ذلك جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسطي استجابات المعلمين وفق سنوات الخدمة (أقل من ١٠ سنوات - أكثر من ١٠ سنوات) على فقرات مقياس الانفتاح العقلي

| سنوات الخدمة     | العدد | المتوسط الحسابي | حرف المعايير | القيمة التائية |          | مستوى الدلالة ٠,٠٥               |
|------------------|-------|-----------------|--------------|----------------|----------|----------------------------------|
|                  |       |                 |              | المحسوبة       | الجدولية |                                  |
| اقل من ١٠ سنوات  | ٨٤    | ١٥٧,٢           | ١٥,٤         | ٢,٩٥           | ١,٩٦     | دال لصالح سنوات الخدمة اقل من ١٠ |
| اكثر من ١٠ سنوات | ١١٦   | ١٥٣,٩           | ١٨,٧         |                |          |                                  |

يشير الجدول (٥) بان المعلمين الذين لديهم سنوات خدمة (اقل من ١٠ سنوات) هم اكثر انفتاحا من زملائهم المعلمين الذين لديهم (خدمة اكثر من ١٠ سنوات)، ويمكن تفسير ذلك بان المعلمين الاقل خدمة هم اكثر سعيا للتعرف على المزيد من الخبرات والمواقف ليتسنى لهم قيادة العملية التربوية التعليمية، ولأجل التفاعل مع تلاميذ في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة والظروف والأحداث الجديدة التي يمر بها البلد

## الهدف الرابع :- قياس التفكير الايجابي لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

قامت الباحثة بتطبيق مقياس التفكير الايجابي بصورته النهائية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٢٠٠) طالب وطالبة وتم إيجاد المتوسط الحسابي الذي بلغ (١٢٣,٥) وبانحراف معياري مقداره (١٧,٤)، كما حسب المتوسط الفرضي لمقياس التفكير الايجابي وكان مقداره (١٠٨)، وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة ظهر أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (١٢,٦) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩)، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية، والجدول (٦) يوضح ذلك جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس التفكير الايجابي

| عينة البحث | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية (t) |          | مستوى الدلالة ٠,٠٥ |
|------------|-----------------|-------------------|----------------|--------------------|----------|--------------------|
|            |                 |                   |                | المحسوبة           | الجدولية |                    |
| ٢٠٠        | ١٢٣,٥           | ١٧,٤              | ١٠٨            | ١٢,٦               | ١,٩٦     | دال                |

يشير الجدول (٦) إلى ان عينة البحث يتمتعون بالتفكير الايجابي بمستوى جيد وتعزو الباحثة ذلك الى ان المعلم هو المثل الاعلى للتلاميذ والقوة التي يحتذى به التلاميذ، وهذا جعلهم يكونوا اكثر تفاؤلا وامل واثباتية في تفكيرهم تجاه المواقف الظروف الراهنة التي يمر بها بلادنا والضغوط التي يتعرضون لها مما كان له اثر واضح على رفع تفكيرهم الايجابي، فقد اكد سيلجمان (Seligman, 2002) بان الشخص الايجابي يكون واقعياً و متفائلاً بطريقة تفكيره، يُفكر بطريقة منطقية فهو لا يخلط بين ما يتمناه وبين ما هو حقيقي فهو شخص يُسائر الواقع ويعمل على اساسه ويعمل من خلال هذا الواقع على تطوير ذاته (سليجمان، ٢٠٠٥: ٣٥) أذ يرى كيركجارد ان الجانب الايجابي هو العامل المحفز للاستمرار في العمل والتطلع الى حياة افضل، و بوضع اهداف يجعلها امام عينه ويسعى لتحقيقها من خلال النظرة الايجابية التي تعد العامل الدافع لتحقيق اهدافه (kirkegaard, 2005: 62)، كما ان المفكرون الايجابيون لديهم ايمان بقدرتهم على تحقيق هدف وهذا يُعدّ من اهم مقومات النجاح (حجازي، ٢٠٠٥: ٣٣٢). واتفقت نتائج هذه الدراسة نتائج دراسات اخرى كدراسة (العبيدي، ٢٠١٣) (عبد الصاحب وأحمد، ٢٠١٤: ١٣٠) ودراسة (الطائي، ٢٠١٦) ودراسة (الموسوي وشطب، ٢٠١٦) ودراسة (السلماي، ٢٠٢١) والتي أظهرت بان عينة البحث يمتلكون التفكير الايجابي بشكل جيد، وخالفت الدراسة الحالية نتائج دراسة (بركات، ٢٠٠٦) التي أشارت بان الافراد يظهرون نمط التفكير السلبي اكثر من الايجابي.

الهدف الخامس :- التعرف على دلالة الفروق في التفكير الايجابي وبحسب متغير الجنس (ذكور-إناث).

للتحقق من ذلك قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات كل من الذكور والإناث على مقياس التفكير الايجابي, إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الذكور (١٢٢,٨) وبانحراف معياري قدره (١٦,٨) اما المتوسط الحسابي لاستجابات الإناث فقد بلغ (١٢٤,٣) وبانحراف معياري قدره (١٧,٦), وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي استجابات الذكور والإناث تبين أنَّ القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٠,٦١) هي اقل من القيمة الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨), وجدول (٧) يوضح ذلك. جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطي استجابات الذكور والإناث على فقرات مقياس التفكير الايجابي

| الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية |          | مستوى الدلالة ٠,٠٥ |
|-------|-------|-----------------|-------------------|----------------|----------|--------------------|
|       |       |                 |                   | المحسوبة       | الجدولية |                    |
| ذكور  | ١٠٠   | ١٢٢,٨           | ١٦,٨              | ٠,٦١           | ١,٩٦     | غير دال            |
| إناث  | ١٠٠   | ١٢٤,٣           | ١٧,٦              |                |          |                    |

يشير الجدول (٧) بعدم وجود فروق في التفكير الايجابي لدى عينة الدراسة (معلمي المرحلة الابتدائية) وحسب متغير الجنس (ذكور- إناث) ، وتغزو الباحثة ذلك بان البيئة المحيطة بعينة البحث هي بيئة واحدة يتفاعل بها كل من (الذكور والاناث) وان الواجبات المهنية المناطة بهم هي واحدة مما، يجعلهم يفكرون بإيجابية لانجاز مهامهم وتحقيق اهدافهم السامية . واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (العبيدي، ٢٠١٣) أذ اشارت الى عدم وجود فرقاً دال احصائياً في التفكير الايجابي تبعاً لمتغير الجنس. وجاءت نتائجها مخالفة مع دراسة (عبد الصاحب وأحمد، ٢٠١٤: ١٣٠) (الطائي، ٢٠١٦) (الموسوي وشطب ، ٢٠١٦) ودراسة (رشيد وعائش، ٢٠٢٢) والتي أظهرت بوجود فروق في التفكير الايجابي ولصالح الذكور، اما دراسة (بركات، ٢٠٠٦) ودراسة (السلماي، ٢٠٢١) فقد توصلت الى وجود فروقا في التفكير الايجابي لصالح الاناث.

الهدف السادس:- التعرف على دلالة الفروق على التفكير الايجابي وحسب متغير سنوات الخدمة (اقل من ١٠ سنوات - اكثر من ١٠ سنوات) للتحقق من ذلك قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة البحث البالغ عددها (٢٠٠) معلم ومعلمة على مقياس التفكير الايجابي ، ثم وزعت العينة وفق سنوات الخدمة (اقل من ١٠ - واكثر من ١٠)، فكان عدد المعلمين الذين خدمتهم اقل من ١٠ سنوات يبلغ (٨٤) معلم ومعلمة، اما المعلمين الذين خدمتهم اكثر من ١٠ سنوات فقد بلغ عددهم (١١٦) معلم ومعلمة, إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المعلمين الاقل من ١٠ سنوات (١٢٣,٨) وبانحراف معياري قدره (١٧,٣) اما المتوسط الحسابي لاستجابات المعلمين الاكثر من ١٠ سنوات فقد بلغ (١٢٢,٦) وبانحراف معياري قدره (١٧,٥), وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي استجابات الذكور والإناث تبين أنَّ القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٠,٤٧٥) هي اقل من القيمة الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨), وجدول (٨) يوضح ذلك جدول (٨) دلالة الفروق بين متوسطي استجابات المعلمين وفق سنوات الخدمة (اقل من ١٠ سنوات \_ اكثر من ١٠ سنوات) على فقرات مقياس التفكير الإيجابي

| سنوات الخدمة     | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية |          | مستوى الدلالة ٠,٠٥ |
|------------------|-------|-----------------|-------------------|----------------|----------|--------------------|
|                  |       |                 |                   | المحسوبة       | الجدولية |                    |
| اقل من ١٠ سنوات  | ٨٤    | ١٢٣,٨           | ١٧,٣              | ٠,٤٧٥          | ١,٩٦     | غير دال            |
| اكثر من ١٠ سنوات | ١١٦   | ١٢٢,٦           | ١٧,٥              |                |          |                    |

بين الجدول بعدم وجود فرق دال احصائياً وفق متغير سنوات الخدمة ، أي ان المعلمين بشكل عام لديهم التفكير الايجابي سواء ممن خدمتهم اقل من عشر سنوات او اكثر من ١٠ سنوات ويمكن تفسير ذلك بان معلم المرحلة الابتدائية هو من اهم الفئات الموجودة بالمجتمع اذا يقوم

بإعداد اللبانات الأولى لجبل كامل يتأثر به عقلياً وشخصياً ، وعلى الرغم مما يواجه جميع المعلمين من عقبات وضغوط كثيرة، فهذا جعلهم أكثر تفاؤلاً وإيجابية لإنجاز المهام المطلوبة منه، ولأجل تحقيق أهدافه التربوية.

**الهدف السابع:- التعرف على العلاقة الارتباطية بين الانفتاح العقلي و التفكير الإيجابي لغرض التعرف على طبيعة العلاقة بين الانفتاح العقلي والتفكير الإيجابي قامت الباحثة بتطبيق معامل ارتباط بيرسون، ثم استخرجت قيمة معامل الارتباط فبلغت (٠,٥٥٦) درجة وهي أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (٠,١٣٨) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨)، والجدول (٩) يوضح ذلك. جدول (٩) معامل الارتباط بين الانفتاح العقلي والتفكير الإيجابي**

| الارتباط                          | قيمة (ر) المحسوبة | قيمة (ر) الجدولية | مستوى دلالة ٠,٠٥ |
|-----------------------------------|-------------------|-------------------|------------------|
| الانفتاح العقلي والتفكير الإيجابي | ٠,٥٥٦             | ٠,١٣٨             | دال              |

ويظهر الجدول بوجود علاقة موجبة (طردية) بين الانفتاح العقلي والتفكير الإيجابي ، اذ اكد سيلجمان (2002: Seligman) على ان الانفتاح العقلي و تنمية الافكار والخصال الإيجابية لدى الانسان تعد أمراً ضرورياً فهي تعد حصناً قوياً وقائياً ضد الضغوط ونواتجها السلبية، كما ان لهذه الخصال الإيجابية دوراً في استثارة السعادة الحقيقية فهي افضل السبل للوصول الى السعادة والهناء النفسية وتخطي الفشل وتحمل الفرد لقسوة الحياة (8: Seligman, 2002).

#### التوصيات استناداً إلى نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي

- توجيه وزارة التربية والتعليم على تدريب معلمات المرحلة الابتدائية على التفكير الإيجابي
- نشر الوعي بين صفوف المعلمين بإقامة دورات لهم بهدف تنمية قدراتهم على الانفتاح العقلي.
- إقامة دورات للمعلمين بهدف تنمية التفكير الإيجابي وخاصة لدى المعلمات.
- **المقترحات:- استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة القيام بالدراسات الآتية:-**
- إجراء دراسة؛ لتنمية القدرة على الانفتاح العقلي لدى معلمي المرحلة الابتدائية.
- إجراء دراسة؛ للتعرف على اثر بعض المتغيرات ( العمر ، الدافعية، المستوى التعليمي) على الانفتاح العقلي لدى المعلمين.
- إجراء دراسة للتعرف على التفكير الإيجابي لدى عينات أخرى من طلبة المرحلة الابتدائية والثانوية.
- اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين التفكير الإيجابي ومتغيرات أخرى كالتحصيل، واليقظة الذهنية، والدافعية العقلية، التذوق الفني.
- إجراء دراسة لتنمية التفكير الإيجابي لدى المعلمين.

#### المصادر العربية:

##### القرآن الكريم

- ❖ أبوجادو، صالح ونوفل، محمد بكر (٢٠١٠): **تعليم التفكير، النظرية والتطبيق**، ط٣، دار المسيرة للنشر، عمان.
- ❖ استانزي، آن واران، سوزانا (٢٠١٥): **القياس النفسي**، ترجمة صلاح الدين محمود، ط١، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان ، الاردن.
- ❖ البخاري، الامام ابي عبد الله محمد بن اسماعيل (٢٠٠٧): **صحيح البخاري**، الجزء الثالث ، مكتبة الرحاب، القاهرة.
- ❖ بركات، زياد (٢٠٠٦): **التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة (دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والتربوية)**، جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين، [WWW.qou.edu/arabic/research](http://WWW.qou.edu/arabic/research)
- ❖ الجبوري، وليد حسوني عبيس والعباسي، رنا عبد المنعم (٢٠١٩): **الانفتاح العقلي لدى الطلبة، مجلة العلوم الانسانية ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، المجلد ٢٦، العدد ٤.**
- ❖ حجازي، مصطفى (٢٠٠٥): **الانسان المهدور (دراسة تحليلية نفسية اجتماعية)**، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء ،المغرب.
- ❖ دليو، سكوت (٢٠٠٣): **قوة التفكير الإيجابي في الأعمال**، تعريب ناوروز سعد، مكتبة العبيكان، الرياض
- ❖ دويدري، رجاء وحيد (٢٠٠٠): **البحث العلمي : اساسياته النظرية ، دار الفكر، دمشق.**

- ❖ رشيد ،بسمه برهان و رحيم، مصطفى عادل(٢٠٢٢): التفكير الايجابي وعلاقته بالطمأنينة الانفعالية، مجلة نسق، مجلد ٣٣، عدد ٤.
- ❖ رشيد، عمر خلف وعائش، صباح(٢٠٢٢): المناعة الفكرية وعلاقتها بالانفتاح العقلي المعرفي لدى طلبة الجامعة، دراسة ميدانية على طلبة العراق والجزائر، مجلة جامعة الانبار، العدد خاص بوقائع مؤتمر جامعة الانبار العلمي الثاني.
- ❖ السلماني، عمار عبد الجبار(٢٠٢١): التفكير الايجابي وعلاقته مع فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة، مجلة الدراسات التربوية والعلمية ، كلية التربية، الجامعة العراقية، العدد ١٨.
- ❖ سليمان، أمين علي وأبوعلام، رجاء (٢٠١٢): القياس والتقويم في العلوم الانسانية، ط٢، دار الكتاب الحديث، الأردن.
- ❖ سيلجمان، مارتن (٢٠٠٥): السعادة الحقيقية استخدام الحديث في علم النفس الايجابي لتبئين مالدك حياة اكثر انجازاً، ترجمة صفاء الاعسر واخرون ، دار العين ، القاهرة المجلد الرابع.
- ❖ الشربيني،صادق و زكريا، يسرية سامي، علاء وهاشم،النجار(٢٠١٢):مناهج البحث العلمي الاسس النظرية والتطبيقية والتقنية الحديثة،ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ❖ الصميدعي، نمير ابراهيم حميد والعبيدي، سندس فرج جاسم(٢٠١٩): قياس الانفتاح العقلي لدى طلبة الجامعة ، وقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول للدراسات الانسانية، الذكاء والقدرات العقلية.
- ❖ الطائي،اقبال محمد صيوان(٢٠١٦): الذكاء الروحي وكشف الذات وعلاقتها بالتفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة،أطروحة دكتوراه ( علم النفس التربوي )، جامعة ديالى .
- ❖ الطائي، عباس كرجي حسن(٢٠١٩):الانفتاح العقلي ومرونة الانا وعلاقتها بالتفؤل عند طلبة الجامعة ، اطروحة دكتوراه، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى.
- ❖ عبد الصاحب، منتهى مطشر واحمد، سوزان دريد(٢٠١٤): التفكير الايجابي وعلاقته بالدافعية الاكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كليات التربية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد ٤١، جامعة بغداد، ابن الهيثم.
- ❖ عبيد، جمانة محمد(٢٠٠٦): المعلم:أعداده،تدريبه، كفاياته، ط١، دار صفاء للنشر، عمان.
- ❖ العبيدي ، عفراء إبراهيم خليل (٢٠١٣) : التفكير ( الايجابي - السلبي) وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد، المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد (٤) العدد(٧).
- ❖ الفقي، ابراهيم (٢٠٠٧): قوة التفكير، الشركة العالمية للتنمية البشرية.
- ❖ الفقي، ابراهيم (٢٠١١): التفكير السلبي والتفكير الايجابي، الراية للنشر والتوزيع، مصر.
- ❖ قاسم،عبد المريد(٢٠٠٩): أبعاد التفكير الايجابي في مصر، دراسة عاملية، مجلة دراسات نفسية، العدد ٤، المجلد ١٩، القاهرة.
- ❖ القريطي،عبد المطلب امين(٢٠٠٥): المعلم الجامعي ادواره اخلاقيات المهنة، مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية ، كلية التربية، جامعة حلوان ، العدد ٢، مجلد ١١.
- ❖ قطامي، نايفة(٢٠٠١): الاستراتيجيات المعرفية للتعليم المنظم ذاتياً للطلبة الجامعيين وعلاقتها بمتغير التحصيل الدراسي، مجلة المستقبل،العدد ٣٤، القاهرة.
- ❖ محارب، ناصر بن ابراهيم(١٩٩٠): الضغوط النفسية، توزيع مؤسسة الجريسي، الرياض.
- ❖ محمد ، عبد الرزاق جدوع ويحيى، داليا حسين (٢٠٢٠): المعلم ودوره في تنمية الموارد البشرية، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، اباحات المؤتمر العلمي الدولي الثاني.
- ❖ الموسوي، عبد العزيز وشطب، أنس اسود(٢٠١٦): التدفق النفسي على وفق التفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية، الكوفة، العدد ١٨، العراق.
- ❖ النعيمي، مهند محمد عبدالستار(٢٠١٤):القياس النفسي في التربية وعلم النفس، المطبعة المركزية ، جامعة ديالى
- ❖ Anastasi,A &Urbina, S.(2010): **Psychological Testing**, (7th ed) , New Jersey : Prentice Hall.
- ❖ Borba,M(2001):**Character Buliders**,Sanfranisco,Jossey Bass

- ❖ Brown, S. A. (2008): **The Reality of Persecutory Beliefs: Base Rate Information for Clinicians**. Ethical Human Psychology and Psychiatry, 10 (3)163–178.
- ❖ Foran, J.G (1972): A Note On Methods Of Measuring Reliability, **Journal Of Educational Psychology**–VOL 22, NO4, Functions In Normal Individuals. Brain And Cognition. V.(9)
- ❖ Kirkegaard, Erin (2005): **Positive Thinking: Toward A Conceptual Model and Organizational Implications**. Pace University Digital Commons@Pace. Honors College Theses Pforzheim
- ❖ Maurizio, F (2003): “ Hostility changes following antidepressant treatment : Relationship To Stress Negative Thinking”, **Journal Of Psychiatric Research**, Vol .30 No . 6
- ❖ Rochach, A. (1985) : **Dogmatic thinking versus rigid thinking, an Experimental distinction, the open closed mind**, New York.
- ❖ Rokeach, A. (1960): **Dogmatic thinking versus rigid thinking**, An Experimental distinction in. M. Rokeach (The open–closed mind) basic book, New York
- ❖ Seligman, M (2004): Strengths Of character and Well being. **Journal Of Social And Clinical Psychology**, 23, 603–619. 52
- ❖ Seligman, M. E. & Pawelski (2002): **Positive Psychology Facts**. Psychological Inquiry (14), PP159–163
- ❖ Seligman, M. E. P. (2003): **Positive Psychology, Positive Prevention, and Positive Therapy**. Chapter from Snyder, C.R., & Lopez S.J. Handbook of Positive Psychology.
- ❖ Simpson, J. A., & Weiner, E. S. C. (1989): **Oxford English Dictionary**. Second Edition. Clarendon Press: Oxford.
- ❖ Stallard, Paul (2002): **Think Good– Feel Good**, John Wiley & Sons England.

مقياس التفكير الايجابي بصيغته النهائية

| ت  | الفقرات                                          | تنطبق علي دائما | تنطبق علي غالبا | تنطبق علي أحيانا | تنطبق علي نادرا | لا تنطبق علي أبدا |
|----|--------------------------------------------------|-----------------|-----------------|------------------|-----------------|-------------------|
| ١  | ألمي كبير في المستقبل.                           |                 |                 |                  |                 |                   |
| ٢  | أنتي على الامور الايجابية التي يقوم بها الآخرون. |                 |                 |                  |                 |                   |
| ٣  | أستطيع تغيير افكار الآخرين                       |                 |                 |                  |                 |                   |
| ٤  | أستطيع التحكم في مشاعري.                         |                 |                 |                  |                 |                   |
| ٥  | أشعر بالانزعاج عندما أجد خطأ في عملي.            |                 |                 |                  |                 |                   |
| ٦  | أنسى الاساءة بسرعة.                              |                 |                 |                  |                 |                   |
| ٧  | أشعر بالرضا عن حياتي.                            |                 |                 |                  |                 |                   |
| ٨  | أبحث عن نقاط ضعفي لتجنبها                        |                 |                 |                  |                 |                   |
| ٩  | أحب الاختلاط بالناس.                             |                 |                 |                  |                 |                   |
| ١٠ | أخصص وقت للترفيه عن النفس.                       |                 |                 |                  |                 |                   |
| ١١ | أرى ان حياتي سعيدة.                              |                 |                 |                  |                 |                   |
| ١٢ | أضع خطة مناسبة لحل المشكلة التي تواجهني.         |                 |                 |                  |                 |                   |
| ١٣ | أميل للمرح والبهجة.                              |                 |                 |                  |                 |                   |

|    |                                                 |  |  |  |  |
|----|-------------------------------------------------|--|--|--|--|
| ١٤ | اموري تسير نحو الاحسن.                          |  |  |  |  |
| ١٥ | اشعر بالطمأنينة بما ستكون عليه حياتي.           |  |  |  |  |
| ١٦ | حياتي مهمة وان لم احقق اهدافي.                  |  |  |  |  |
| ١٧ | انصف بأشياء كثيرة جميلة.                        |  |  |  |  |
| ١٨ | اتقبل ذاتي دون شكوى .                           |  |  |  |  |
| ١٩ | اثق بالناس على الرغم مما عانيت من بعضهم         |  |  |  |  |
| ٢٠ | عندما أكمل مهمة أفكر بالمهمة اللاحقة.           |  |  |  |  |
| ٢١ | انا متسامح مع الآخرين                           |  |  |  |  |
| ٢٢ | اعامل الناس بالطريقة التي احب ان يعاملونني بها. |  |  |  |  |
| ٢٣ | أميل إلى مقارنة نفسي مع الآخرين.                |  |  |  |  |
| ٢٤ | تصرفاتي مع من حولي تتسم بالحكمة.                |  |  |  |  |
| ٢٥ | لا احتمل الوحدة.                                |  |  |  |  |
| ٢٦ | يصفني الآخرون بأني أنسان مرتب.                  |  |  |  |  |
| ٢٧ | اشعر ان الناس احرار بما يفكرون                  |  |  |  |  |
| ٢٩ | اشعر ان الله يرعاني.                            |  |  |  |  |
| ٢٨ | أصدر أحكامي بعد البحث عن الادلة التي تدعمها.    |  |  |  |  |
| ٣٠ | ابتعد عن الظن السيء بالآخرين                    |  |  |  |  |
| ٣١ | لدية مرونة في التفكير.                          |  |  |  |  |
| ٣٢ | أتجنب اتخاذ القرارات المهمة التي تتعلق بحياتي.  |  |  |  |  |
| ٣٣ | أؤمن بالمثل القائل "القناعة كنز لا يفنى"        |  |  |  |  |
| ٣٤ | أنصاع لأفكار الآخرين دون مناقشتهم..             |  |  |  |  |
| ٣٥ | أستطيع التمييز بين صفاتي السلبية والايجابية.    |  |  |  |  |
| ٣٦ | اميل للعمل مع الآخرين                           |  |  |  |  |